

أمّ جعفر

ألا ليت ودّا كان منك يؤوبُ . . وقلبا سقيما من هوائٍ يطيبُ
 وليت الذي قد كان يا أمّ جعفرٍ . . يثوب إذا ريح الشمال تثوبُ
 وليت القطا إذ طار في جوف ليلة . . يبلغ أنّ النفس فيك تذوبُ
 عجبت لبّ بين لحمي ومهجتي ... مقيمٍ، وقد مرّت عليه حقوبُ
 فله درّي أنّ حبّيك لم يزل . . بقلبي، وكم جمّت عليه خطوبُ
 وما ذاق قلبي من سوائك صباة . . وما بات في نفسي سوائك حبيبُ
 ولي من حديث الحبّ ما لو ذكرته . . لشبّ بقلبي حرقة ووجيبُ
 فإنّ كنت عن عينيّ بتّ بعيدة . . فإنّك من جوف الفؤاد قريبُ